

20- شرح نواقض الاسلام - الناقض الاول - الشرك في الله - الشيخ

صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله. الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:00

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة وشهرها عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:20

الله واصحابه اجمعين اما بعد فانه يجب على المسلم ان يخاف على دينه اكثراً مما يخاف على نفسه وعلى ماله من ماذا يخاف على دينه؟ يخاف على دينه من الفتنة - 00:00:50

والشبهات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً ويسمى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا. فالمسلم ما دام على قيد الحياة فانه معرض - 00:01:10

للفتن ومعرض للردة عن دين الاسلام. ولهذا امام الحنفاء الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعو ربها فيقول واجلبني وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضل كثيراً من الناس فهذا الخليل الذي كسر الاصنام بيده - 00:01:30

واوذى في سبيل ذلك والقي في النار يخاف على نفسه ان يرتد عن التوحيد ويعبد الاصنام. لأن الذين عبدوها نوع من البشر. وعندهم عقول وعندهم ادراك ولم تنفعهم عقولهم وادراكاتهم من ان يعبدوا الاصنام. فيا ابراهيم عليه - 00:02:01

السلام لما رأى كثرة من وقعوا وفتنا بعبادة الاصنام خاف على نفسه. فدعا ربها ان يثبته على دين التوحيد. والا يزبغ قلبه كما زاغ هؤلاء فانه بشر مثلهم. والبشر لا تؤمن عليه الفتنة. ولهذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

وهو اكمل الناس ايماناً واكملهم توحيداً يخاف على نفسه فيدعوه فيقول يا مقلب القلوب والابصار لبس قلبي على دينك. فتقول له عائشة ام المؤمنين يا رسول الله تخاف على نفسك؟ فيقول صلى الله عليه وسلم يا عائشة وما يؤمنك - 00:02:58

وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ولذلك الخليلان ابراهيم و Mohammad عليهما الصلاة والسلام خاف على دينهما فلجاً الى الله بان يحميهما مما وقع فيه الاكثر من الخلق ومن حاله دونهما فهو اولى بذلك - 00:03:25

ان يخاف على دينه وان يخاف على نفسه ان يخاف من دعاء السوء ان يخاف من الشبهات ان يخاف من الفتنة الشهوة وفتنة الشبهة. فيخاف الانسان. واذا خاف - 00:03:59

فانه يأخذ بأسباب السلامة ويتتجنب اسباب الهاك. اما انه يخاف فقط ولا يأخذ بأسباب السلامة ولا يتتجنب اسباب الهاك فالخوف لا يكفي. لابد ان يكون مع الخوف عمل يقيه من هذه الفتنة. فهذا امر خطير - 00:04:19

ولا يمكن ان تعرف هذه النواقض وهذه الشبهات وهذه الاخطار الا بالعلم العلم النافع ان تتعلم العلم النافع لان الجاهل يقع فيه هذه الامور وهو لا يدرى بل يقلد الناس - 00:04:50

هو من يحسن بهم الظن فيفعل مثل فعلهم. اما العالم الرباني فانه ينفعه علمه باذن الله. يتتجنب هذه الامور. ومن كان بالله اعرف كان منه اخوف. تعلم العلم الناتج لا سيما علم العقيدة - 00:05:10

فيعرف العقيدة الصحيحة من اجل ان يتمسك بها ويعرف نواقض العقيدة ومفسدات العقيدة حتى يتتجنبها كما قال حذيفة ابن اليمان
الصحابي الجليل رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيري وكنت أسأله عن الشر مخافة ان
يدركني - 00:05:36

هذا هو الفقه ما زكي نفسه وقال مخافة ان يدركني ونحن الان في خضم فتن عظيمة. شبهات مضللة ودعاة سوء. وأشياء كثيرة لا
تحتار. فيجب على الانسان ان يعني بي - 00:06:10

وان يخاف عليه وجد من يقول لماذا تتعلمون التوحيد؟ وتعلمون الشرك وانت اولاد عقيدة واصحاب فطرة وانت في بلاد التوحيد ما
يحتاج انكم تدرسون التوحيد وتعرفون انواع الشرك ولا ان تشغلو المنهج الدراسية بكتب العقيدة يعلمون الاولاد هذه الاشياء. لستم
بحاجة الى - 00:06:36

تعرفوا الشبهات ومذاهبه المنحرفين وضلالاتهم لستم بحاجة الى هذا وهذا غرور جهل او تضليل فالواجب ان انسان يعرف هذه
الامور. من اجل ان يسلم من شرها ومن فتنتها. ولا يمكن ان تتجنب الشيء وانت لا تعرفه. ولا يمكن ان تتمسك - 00:07:11
بالحق وانت لا تعرفه فقد تعتقد الحق باطلًا والباطل حقاً وانت لا تبني. فهذا امر مهم جداً. يقولون انت تكفرون الناس لماذا تظهرون
هذه الاشياء نقول لا نحن لا نكفر الناس الا من كفره الله ورسوله. ولكننا نخاف على انفسنا. ولا نزكي انفسنا - 00:07:41

فأخذ بأسباب النجاة. وايضاً نحن نتعلم هذه الامور من اجل ان نبين للناس وندعوا الى الله على بصيرة حتى نسلم ويسلم الله بنا من
شاء من عباده فالحقيقة ان الامر خطير جداً. ونواقض الاسلام كما سبق هي مفسداته. ومبطلاته - 00:08:09
فمن اسلم انه شهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله قد ينقض اسلامه وقد ينقض توحيد بناقض من هذه النواقض وهو يدرى
او لا يدرى فيكون مرتدًا - 00:08:39

الذى يرتكب ناقضاً من نواقض الاسلام يكون مرتدًا. عن دين الاسلام. ويكون في عداد المرتدين نسأل الله العافية. ونواقض الاسلام
كثيرة. او صلها بعضهم الى اربعين او اكثر ولكن اهمها واطرها هي هذه العشرة التي ذكرها الشيخ - 00:08:58
الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. نصيحة لامة وخوفاً على امة محمد. من الواقع فيها. فهو انما كتبها واظهرها نصيحة
لامة وخوفاً عليها وشفقاً عليها لا انه يكره المسلمين كما يقوله اعداؤه وخصومه. وانما ينصح المسلمين. ينصح - 00:09:27
ويذكرهم ويعلهم لاجل ان يتتجنبوها ويبتعدوا عنها نعم اعلم اننا نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة نواقض اشهرها يعني اعظمها
وقوع قال واطرها هذه العشرة والا فهي كثيرة مدونة في كتب الفقه وكتب العقائد الاول الشرك في عبادة الله - 00:10:03
نعم الشرك الناقض الاول وهو اخطرها وادها الشرك بالله عز وجل الشرك في عبادة في عبادة الله عز وجل العبادة هي مأخوذة من
التعبد والتذلل والخضوع الاختياري والتذلل الاختياري والتقرب الى الله بما شرعه. هذه هي العبادة. وبعض العلماء يعرفها بانها -
00:10:38

غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب لله عز وجل مع غاية الذل له هذا تعريفها المجمل واما تعريفها المفصل فكما قال شيخ الاسلام
ابن تيمية رحمة الله العبادة اسم جامع لكل ما - 00:11:15

يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. هذه هي العبادة بمعناها الشامل اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من
الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. ظاهرة على الجوارح على اللسان وعلى الجوارح والباطنة في القلوب - 00:11:40
وانواعها كثيرة. مذكورة في الكتاب والسنة وقولنا هي الذل والخضوع لاختياري يخرج بذلك الذل والخضوع
الاضطراري الذل والخضوع الاضطراري. فهذا كل الناس عباد لله المؤمن والكافر بمعنى انهم خاضعون منقادون لا قدر الله جل وعلا
النافذة فيهم - 00:12:06

هم عباد الله يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى ولا احد يخرج عن قضاء الله وقدره. من كل من في السماوات والارض الا اتي
الرحمن عبداً. هذه هي العبودية العامة. وهي ليست اختيارية وانما هي اضطرارية. وله اسلم من في - 00:12:43
والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون وقولنا مع التقرب اليه بما شرعه. يخرج بذلك التقرب الى الله بما لم يشرعه من البدع والمحظيات

فلا بد ان يكون التقرب الى الله بما شرعه الله سبحانه وتعالى. لعباده - 00:13:06

وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان يحدث عبادة من عنده او من عند شيخه او من عند فلان او علان غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عبادة باطلة ومردودة. كما قال صلى الله عليه - 00:13:33

وسلم من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. هذا هو تعريف العبادة - 00:13:53

واما الشرك فهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل. قلنا ان العبادة انواع كثيرة تؤخذ من الكتاب والسنة فمن صرف شيئاً من انواع هذه العبادة فهو مشرك الشرك الاكبر - 00:14:20

المخرج من الملة فمن ذبح لغير الله او نذر لغير الله او سجد لغير الله او دعا غير الله من الاموات والغائبين او استغاث بالاموات او غير ذلك فهذا قد اشرك بالله عز وجل لان العبادات كلها - 00:14:45

بجميع انواعها لله عز وجل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والعبادة لا تصح الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان تكون سالمة من الشرك - 00:15:13

فان كان فيها شرك فانها لا تقبل. كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركتم ليحبط عمله. قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم. ما كانوا يعلمون - 00:15:38

الشرط الثاني ان تكون موافقة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يكون فيها ابتداع واحدات لما سمعتم من قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود عليه - 00:15:55

فمن صرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك. اي كان هذا الشيء سواء كان هذا الشيء صنماً او حجراً او شجراً او جناً او انساً او حياً او ميتاً. من صرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك اي كان هذا الشيء. فهو - 00:16:19

مشرك بالله عز وجل والشرك هو اعظم الذنوب. اعظم ذنب عصي الله به هو الشرك ولهذا ذكره في مقدمة المحرمات قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً. لا تجعل مع الله لها اخر فتقع مذموماً مخذولاً. ولا تجعل مع الله - 00:16:47

الآخر فتلقي في جهنم ملوماً مذحوراً. ولا تدعوا مع الله لها اخر ف تكون من المعذبين فلا يجوز ان يتخذ مع الله سواه في العبادة لان العبادة حق خالص لله عز وجل. لا يستحقها احد غير الله عز وجل - 00:17:17

هناك من يفسر الشرك بأنه عبادة الاصنام فقط واما عبادة الاوليات والاضرحة والصالحين فيقول هذا ليس بشرك هذا انما هو توسل. نسميه توسل وطلب للشفاعة وما اشبه ذلك والشرك عنده فقط عبادة الاصنام. فنقول عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك. والشرك - 00:17:45

هو دعوة غير الله سواء كان صنماً او غير صنماً والمشركون متنوعون في معبوداتهم ما اقتصرت على عبادة الاصنام. منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر من يعبد الشياطين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار كما ذكر الله جل وعلا عنه - 00:18:16

متفرقون في عبادتهم. ام يقتصر على عبادة الاصنام وانما عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك بعضهم يقول الشرك هو ان تعتقد ان احداً يخلق مع الله او يرزق مع الله او يدبر مع الله - 00:18:42

فإذا كنت تعتقد ان احداً لا يخلق مع الله ولا يرزق مع الله ولا ينفع ولا يضر فانت موحد فنقول له هذا ما قاله المشركون الاولون ما كانوا يعتقدون ان اصنامهم تخلق او ترزق او تحيي او تحيي او تدب او تدب وانما يتذمرونها وسائط بين - 00:19:04

لهم وبيْنَ اللهِ يَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللهِ مَا لَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُؤُلَاءِ شَفَاعَوْنَ إِنَّ اللَّهَ مَا قَالَوا هُؤُلَاءِ يَخْلُقُونَ وَيَرْزُقُونَ؟ فَيَقُولُ شَفَاعَاءِ يَشْفَعُونَ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ - 00:19:31

فهذا القول باطل وهو حصر الشرك بتوحيد الربوبية بل الشرك القبيح هو الشرك في الالوهية والشرك في الالوهية وهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل هذا هو الشرك الذي حذر الله منه. وارسل الرسل لانكاره وشرع الجهاد - 00:19:48

هو الشرك في العبادة. اما الشرك في الربوبية فلا يكاد يوجد في البشرية ما يكاد يوجد في البشرية ان احداً يعتقد ان ان الاصنام تخلق

وترزق وانها تحبب وتسميت وتدبر وانما يقولون هذه وسائل وشفاء لنا - [00:20:17](#)

الى الله سبحانه وتعالى. فهذا التفسير للشرك تفسير باطل. ومن الناس من يفسر الشرك لانه من شرك الحاكمة شرك الحاكمة. يغفلون ما عداه. يقولون هو توحيد الحاكمة والشرك هو الشرك في الحاكمة. هذا نوع من الشرك. شرك في الحاكمة هذا نوع من - [00:20:39](#)

لان التشريع حق لله عز وجل. والحكم بما انزل الله عبادة. لله عز وجل. لكن ليس الشرك محصورا في هذا النوع. بل الشرك عام في كل ما يعبد من دون الله. بالحاكمية او بغيره او بالدعاء او بالذبح - [00:21:09](#)

او بالنذر او بالاستغاثة او غير ذلك. اما انه يحصر في نوع معين ويقال هذا هو الشرك فهذا غلط وتبليغ ولا يجوز ان يدخل هذا في عقل طالب علم. الا لاناس لهم اغراص من ورائهم. فالشرك ليس مقصورا على الشرك - [00:21:29](#)

الحاكمية بل هو يقول في الركوع والسجود والذبح والنذر والدعاء والاستغاثة وغير ذلك انواع كثيرة فالحاصل انه لا بد ان نعرف ما هو الشرك لانهم يفسرون بغير تفسيره. فيجب ان نعرف هذا والشرك اذا - [00:21:51](#)

بالقرآن وجدته عبادة غير الله ويغفلون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة هذا شرك في الدعاء - [00:22:11](#)

شرك بالدعاء وكذلك الذبح لغير الله هذا شرك. قال تعالى فصل في لريك وانحر. قال تعالى قل ان ونسكي ومحبكي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. الذبح لغير الله شرك - [00:22:31](#)

الشرك انواع كثيرة ضابطه ان من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك الشرك نوعان النوع الاول شرك اكبر والنوع الثاني شرك اصغر. الشرك الافضل هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله - [00:22:53](#)

هذا هو الشرك الافضل. وهذا النوع يخرج من الملة. هذا النوع يحرك على صاحبه دخول الجنة ويخليه في النار هذا النوع يحيط جميع الاعمال. هذا النوع يبيح الدم والمال. الشرك الافضل - [00:23:18](#)

هذه احكام الشرك الافضل. اولا انه يخرج من الملة والعياذ بالله. ويجعل صاحبه كافرا مشركا ثانيا ان الله حرم الجنة على المشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:23:41](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار حرم الله عليه الجنة بمعنى انه منعه تحريم هو الممنوع بمعنى انه منعه من دخول الجنة منعا باتا ومؤواه النار هو في يوم القيمة لابد اما ان يكون من اهل الجنة واما ان يكون من اهل النار. الاخر ليس فيها الا - [00:24:00](#)

جاران فقط دار المتقين وهي الجنة ودار الكفار وهي النار ولهذا قال ومؤواه النار لما حرم من الجنة صارت النار مأواه يأوي اليها ويدخل فيها ويقيم فيها ابدا ولا يخرج من - [00:24:25](#)

لا ابدا والعياذ بالله. ثانيا الله جل وعلا حرم المشرك من المغفرة. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالمسخر اذا مات على الشرك لا طبع له - [00:24:47](#)

الشرك الافضل لا طمع له في مغفرة الله سبحانه وتعالى. وانما المغفرة خاصة بالذنوب التي دون الشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الزنا والسرقة وشرب الخمر. وآآ غير ذلك من المحظيات والكبائر تحت مشيئة الله التي لا تصل الى حد الشرك - [00:25:07](#)

تحت مشيئة الله ان شاء غفر لاصحابها وان شاء عذبهم بقدر ذنبهم ثم يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة بتوحيدهم وایمانهم. وهؤلاء يقال لهم عصاة الموحدين ما دون ذلك لمن يشاء لمن يشاء. متعلق بالمشيئة. الى الله سبحانه وتعالى. لكن اذا لم يغفر لهم فانهم لا - [00:25:35](#)

في النار كما يخلي الكفار وعبدة الاصنام والمسخركون ثالثا الشرك يحيط جميع الاعمال. فاذا اشرك الانسان حبط عمله كله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركك ليحيط عملك يعني يبطل - [00:26:05](#)

لمن اشركك ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولهذا يقولون ان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة الانسان اذا تطهر وتوضأ ثم احدث بطلت طهارته. كذلك اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ثم - [00:26:33](#)

بطل توحيدك وبطلت اعمالك لان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة وقال تعالى لما ذكر بعض الانبياء في سورة الانعام ونوحـا هـديـنا من قـبـلـ وـمـنـ ذـرـيـتـهـ دـاـوـوـدـ سـلـيـمـاـنـ وـاـيـوـبـ وـالـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ قـالـوـاـ وـلـوـ اـشـرـكـوـاـ

00:26:59

عنـهـمـ ماـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ مـعـ اـنـهـ اـنـبـيـاءـ لـكـ لـوـ قـدـرـ اـنـهـ وـقـعـ مـنـهـ شـرـكـ لـبـطـلـتـ اـعـمـالـهـ كـمـاـ قـالـ لـنـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـ اـشـرـكـتـ لـيـحـبـطـنـ عـمـلـكـ فـلـاـ يـنـفـعـ اـلـاـنـسـانـ اـيـ عـمـلـ عـمـلـهـ 00:27:29

معـ الشـرـكـ اوـ قـبـلـ الشـرـكـ كـلـهـ يـبـطـلـ فـاـذـاـ مـاتـ عـلـيـهـ صـارـ مـنـ اـهـلـ النـارـ الـخـالـدـيـنـ فـيـهـاـ مـاتـ وـهـوـ يـدـعـوـ لـلـهـ نـدـاـ دـخـلـ النـارـ وـمـنـ مـاتـ وـهـوـ لـاـ يـدـعـوـ لـلـهـ نـدـاـ دـخـلـ الـجـنـةـ 00:27:49

رابـعاـ انـ الشـرـكـ يـبـيـحـ دـمـ المـشـرـكـ وـمـالـهـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـقـولـوـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ فـاـذـاـ قـالـوـهـاـ عـصـوـ مـنـيـ دـمـاءـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ الـاـ بـحـقـ الـاسـلـامـ حـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:28:06

فـلـاـ يـعـصـمـ الـمـالـ وـالـدـمـ اـلـاـ تـوـحـيـدـ وـاـمـاـ الشـرـكـ فـاـنـهـ يـبـيـحـ الـدـمـ وـالـمـالـ هـذـاـ هـوـ الشـرـكـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ مـنـ الـعـقـوبـاتـ فـلـاـ يـعـصـمـ الـمـالـ وـالـدـمـ اـلـاـ تـوـحـيـدـ وـاـمـاـ الشـرـكـ فـاـنـهـ يـبـيـحـ الـدـمـ وـالـمـالـ هـذـاـ هـوـ الشـرـكـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ 00:28:29

كـثـيرـاـ دـعـاءـ غـيـرـ اللـهـ شـرـكـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـغـيـرـ اللـهـ بـمـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـلـلـهـ شـرـكـ الذـبـحـ لـغـيـرـ اللـهـ شـرـكـ السـجـودـ لـغـيـرـ اللـهـ شـرـكـ الرـكـوـعـ لـغـيـرـ اللـهـ شـرـكـ. الـىـ اـخـرـهـ 00:28:52

فـمـنـ صـرـفـ شـيـئـاـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ لـغـيـرـ اللـهـ فـقـدـ اـشـرـكـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ هـذـاـ هـوـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـهـذـهـ عـقـوبـاتـهـ. الـتـيـ رـتـبـهـ اللـهـ عـلـيـهـ النـوـعـ الـثـانـيـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ وـهـوـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ تـسـمـيـتـهـ شـرـكـاـ. وـدـلـتـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ اـنـ صـاحـبـ 00:29:14

لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ هـذـاـ هـوـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ تـسـمـيـتـهـ شـرـكـاـ. وـدـلـتـ اـدـلـةـ اـخـرـىـ عـلـىـ اـنـ صـاحـبـهـ اـيـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ فـهـذـاـ شـرـكـ اـصـغـرـ وـهـوـ نـوـعـانـ 00:29:40

الـنـوـعـ الـاـوـلـ النـوـعـ الـاـوـلـ شـرـكـ فـيـ الـاـلـفـاظـ. شـرـكـ فـيـ الـاـلـفـاظـ. كـالـحـلـفـ غـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـلـفـ بـغـيـرـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـرـكـ. هـذـاـ شـرـكـ فـيـ الـلـفـظـ. وـاـنـ لـمـ يـنـوـيـ بـقـلـبـهـ 00:30:00

وـاـنـ لـمـ يـنـوـيـ بـقـلـبـهـ هـذـاـ شـرـكـ فـيـ الـلـفـظـ مـثـلـ قـوـلـ لـوـلـاـ اللـهـ وـاـنـتـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ هـذـاـ كـلـ فـيـ الـلـفـاظـ وـاـنـ لـمـ يـنـوـيـ القـائـلـ بـقـلـبـهـ وـالـنـوـعـ الـثـانـيـ شـرـكـ خـفـيـ فـيـ الـقـلـوبـ. وـهـوـ نـوـعـ بـالـبـرـارـ 00:30:20

الـرـيـاءـ الـرـيـاءـ اوـ تـقـوـلـ يـسـيـرـ الـرـيـاءـ لـاـنـ الـرـيـاءـ لـمـ يـرـىـ مـنـ الـاـعـمـالـ الـرـيـاءـ لـمـ يـرـىـ مـنـ الـاـعـمـالـ وـهـوـ عـلـىـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ رـيـاءـ الـمـنـافـقـيـنـ الـذـيـنـ بـالـدـرـكـ الـاـسـفـلـ مـنـ النـارـ الـذـيـنـ يـرـأـوـنـ النـاسـ بـاـعـمـالـهـمـ وـلـاـ يـعـقـدـوـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. بـلـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـكـفـرـ هـذـاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ 00:30:46

رـيـاءـ كـفـرـ. لـاـنـ اـصـحـابـهـ لـاـيـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـنـمـاـ يـتـظـاـهـرـوـنـ بـالـاـعـمـالـ الصـالـحـةـ لـاـجـلـ مـطـاـمـعـ دـنـيـوـيـةـ. اـمـاـ النـوـعـ الـثـانـيـ وـهـوـ الـيـسـيـرـ مـنـ الـرـيـاءـ الـذـيـ يـحـصـلـ مـنـ الـمـسـلـمـ. يـصـدـرـ مـنـ الـمـسـلـمـ 00:31:13

اـمـاـ الـاـوـلـ الـرـيـاءـ الـمـنـافـقـيـنـ هـذـاـ لـاـ يـصـدـرـ مـنـ مـسـلـمـ وـلـاـ يـجـتـمـعـ مـعـ الـاـيـمـانـ اـبـداـ. اـمـاـ النـوـعـ الـثـانـيـ وـهـوـ الـيـسـيـرـ مـنـ الـرـيـاءـ هـذـاـ يـحـصـلـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـصـحـابـهـ لـمـ خـرـجـ اـلـيـهـمـ وـهـمـ يـتـذـاـكـرـوـنـ الدـجـالـ قـالـ اـلـاـ اـخـبـرـكـ بـمـاـ هـوـ اـشـدـ 00:31:33

اوـ بـمـاـ هـوـ اـخـوـفـ بـمـاـ هـوـ اـخـوـفـ عـلـيـكـمـ عـنـدـيـ مـنـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ؟ قـالـوـاـ بـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. قـالـ الـرـيـاءـ قـالـ الـرـيـاءـ يـقـوـبـ اـحـدـ اـحـدـهـمـ فـيـصـلـيـ وـيـزـيـنـ صـلـاتـهـ لـمـ يـرـىـ مـنـ نـظـرـ رـجـلـ اـلـيـهـ 00:31:54

فـهـذـاـ قـدـ يـقـعـ مـنـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ شـيـءـ مـنـ الـرـيـاءـ. فـالـمـسـلـمـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـرـيـاءـ قـاـوـمـهـ وـعـادـ اـلـىـ الـاـخـلـاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـاـ يـظـرـهـ اـذـاـ دـفـعـهـ لـاـ يـظـرـهـ. اـمـاـ اـنـ اـسـتـمـرـ مـعـهـ 00:32:14

فـاـنـهـ خـطـيـرـ. وـكـذـلـكـ السـمـعـةـ وـهـيـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ الـاقـوـالـ كـالـذـكـرـ وـالـقـرـاءـةـ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـسـمـعـهـ النـاسـ. يـشـنـونـ عـلـيـهـ يـظـهـرـ الـاقـوـالـ المـشـرـوـعـةـ مـنـ قـرـاءـةـ وـاـذـكـارـ وـغـيـرـ ذـكـرـ يـرـيدـ اـنـ يـمـدـحـهـ النـاسـ 00:32:34

اوـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ شـيـءـ مـنـ حـبـ الثـنـاءـ. فـهـذـاـ شـرـكـ اـصـغـرـ هـذـاـ شـرـكـ الـخـفـيـ اـنـ يـرـيدـ الـاـنـسـانـ بـعـمـلـهـ الـدـنـيـاـ. يـعـمـلـ عـمـاـ صـالـحـاـ وـهـوـ يـرـيدـ بـهـ طـمـعـ الـدـنـيـاـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ مـنـ كـانـ 00:32:59

يريد الحياة الدنيا وزينتها الوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار والذى يأتي بعبادة
يريد بها طبع الدنيا فالذى يطلب العلم من اجل ان يعطى شيئا من المال او الوظيفة علم الشرعي. اما العلم اللي ما هو بشرعى فلا بأس
- 00:33:25 -

ان الانسان يتعلم من اجل الحرفة والمهنة يتعلم الصناعة يتعلم الحساب يتعلم الكتابة يقصد بذلك يحصل على وظيفة هذا لا بأس به.
هذا من الاسباب المباحة وليس عبادة. ما العبادات يصلى من اجل طبع - 00:33:53 -

يجاحد من اجل طمع الدنيا. يطلب العلم من اجل طمع يحج من اجل طمع الدنيا. فهذا داخل في هذه الاية. من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها الوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. عليه الوعيد الشديد وهذا - 00:34:13 -

من الشرك. قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخبilla عبد الدلواى الدرهم ان اعطي رضي وان لم يعطى لم
يرضى هذا نوع من من الشرك وهو الطمع في المال فالانسان يخاص اعماله - 00:34:33 -

لله عز وجل فان جاءه شيء من الدنيا بدون قصد. فهو رزق ساقه الله اليه لا بأس. اما انه يعمل عمل الآخرة يعمل عمل الآخرة لاجل
الدنيا هذا هو المذموم وهذا هو الذي عليه الوعيد. فعلى - 00:34:53 -

ان يخلص اعماله واقواله لله عز وجل والفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. هناك فروق كثيرة. الفرق الاول ان الشرك الاكبر يخرج
من الملة والشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه كبيرة - 00:35:13 -

من كبائر الذنوب وهو وسيلة الى الشرك الاكبر. الثاني ان الشرك الاكبر يحبط جميع الادعاء. واما الشرك الاصغر فانه يحبط العمل الذي
وقع فيه. يحبط العمل الذي وقع فيه. ولا يحبط - 00:35:33 -

بقية الاعمال التي ليس فيها شرك الثالث ان الشرك الاكبر يحل الدم والمال بخلاف الشرك الاصغر فانه لا يحل
دما الانسان المسلم ولا يحل ماله لانه لم يخرج من الاسلام ولكن عنده كبيرة من كبائر الذنوب. واختلف العلماء - 00:35:53 -

الشرك الاصغر هل يغفر كسائر الذنوب التي دون الشرك الاكبر او لا يغفر لان الله عزم فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به فهذا يعم الشرك
الاكبر والشرك الاصغر. لكن هناك فرق من حيث ان الشرك الاكبر يخلد صاحبه في النار - 00:36:19 -

والشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في النار. والا لابد من تعذيبه. ولا يقبل المغفرة. لكن لا يخلد في النار فهذا هذه بعض الفروق بين الشرك
الاكبر والشرك الاصغر وكلها خطيرة ولا حول ولا قوة الا بالله كلها - 00:36:44 -

فلا يقال هذا شرك اصغر يتסה له الانسان فيه بل هو خطير. ولهذا يقول عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا نحلف بالله كاذبا
احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان سيئة الكذب اخف من سيئة الشرك. احلف بالله كاذبا هذه سيئة كذب. واما - 00:37:05 -

احلف بغير الله صادقا هذا سيئة شرك سيئة الكذب اخف من سيئات الشرك. هناك شبهايات يدللي بها عباد القبور عباد الاولىء والصالحين
اليوم يلبسون بها على الناس منها انهم يقولون ان الشرك - 00:37:31 -

عبادة الاصنام فقط واما من عبد غير الاصنام فهذا ليس مشركا كالذى يعبد الاولىء والصالحين هذا ليس شركا فيقال لهم وهذه
الشبهايات ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب كشف الشبهايات - 00:37:54 -

يقولون الشرك هو عبادة الاصنام فقط والجواب عن هذه الشبهة ان ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من يعبد
الاصنام ومنهم من يعبد الشجر والجدر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم - 00:38:14 -

من يعبد الاولىء والصالحين قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا كذلك النصارى عبدوا
المسيح النصارى ما يعبدون صنم يعبدون المسيح رسول الله عليه الصلاة والسلام فهل يقال انهم غير مشركين لانهم لا يعبدون صنم -
00:38:34 -

من يقول هذا الشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا الغير. والمشرون الاولون ليس شركهم مقصورة على عبادة الاصنام بل هم
مختلفون في عبادتهم. كما ذكر ذلك الشيخ في كتاب - 00:39:01 -

كشف الشبهايات وفي القواعد الاربع. القواعد الاربع ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم. وحاربهم

- جمیعا وقاتلهم جمیعا ولم یفرق بینهم لم یفرق بینمن من عبد صنم او عبد قبرا او شجرة او حجرا بل قاتلهم ولم یفرق بینهم فلا

00:39:20

فرق بین من عبد الصنم او عبد الشجر والحجر او الملك او الجن او الانس. هذا شيء واضح من شبهاهم انهم يقولون اننا لا نعبد الاولیاء والصالحين لأنهم ینفعون او یضررون وانما نعبدھم - 00:39:46

لاجل ان یشفعوا لنا عند الله شفاء عند الله فقط یتقریبون لهم بالذبح والذنر والاستغاثة من اجل ان یشفعوا لهم عند الله. اما المشرکون الاولون فانهم یعتقدون ان هذه الاشياء تنفع وتضر من دون الله عز وجل. يقولون ونحن لا نعتقد ذلك وانما - 00:40:06
نحن نعلم انهم لا ینفعون ولا یظرون ولكن اتخاذناهم شفاء هذا هو الذي ذكره الله عن المشرکين الاول ويعبدون من دون الله ما لا یضرهم ولا ینفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله لا فرق - 00:40:33

بین شرك هؤلاء وشرك الاولین كلهم یقصدون الشفاعة. ان تشفع لهم هذه الاشياء المعبودات. الشفاعة حق ولكن ليس هذا طريق لها طرق شرعية بینها الله سبحانه وتعالی وبينها الرسول صلی الله عليه وسلم. ليس من طرقها ان - 00:40:53
لان الشافع یتخد الها من دون الله یذبح له وینذر له. ويستغاث به. ويقول عند الله او انت شفيعي عند الله. هذا هو فعل المشرکين الاولین. لا فرق من شبهاهم - 00:41:13

انهم يقولون ان المشرکين الاولین لا یقولون لا الله الا الله اما هؤلاء الذين یعبدون القبور وال الاولیاء والصالحين هؤلاء يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله. فكيف یجعلون من لا يقول لا الله الا الله محمد رسول الله مثل الذي يقول لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:41:33

فنقول سبحان الله هم قالوا لا الله الا الله محمد رسول الله لكن ناقضوها ناقضوها ولا الله الا الله ما تنفع الا اذا سلمت مناقضة فهواء تلفظوا بها لكنهم ناقضوها. بفعل الشرك. ما معنی لا الله الا الله؟ معناها لا معبود بحق - 00:41:56
الا الله. هل هؤلاء تركوا عبادة غير الله؟ لا هم یعبدون القبور وال الاولیاء والصالحين والاضرحة وهم يقولون لا الله الا الله فالبشرکون الاولون احذق منهم واعرف. لما قال لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله. قالوا اجعل الله الى - 00:42:22
واحدا عرفوا معنی لا الله الا الله. وان من قالها لا بد ان یترك عبادة غير الله. هؤلاء من جهالهم غباؤتهم انهم جمعوا بين النقيضين. بین قول لا الله الا الله وعبادة غير الله عز وجل. فهم لم یفهموا - 00:42:47
لا الله الا الله ما فهمه المشرکون من قبل وهذا في منتهى الغباوة والسذاجة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لكن الهوى والعياذ بالله اه يوقع في ما هو اشد من هذا - 00:43:07

ومن شبهاهم انهم يقولون ان المشرکين الاولین یعبدون احجارا واسجارا واشياء وجمادات اما نحن فنحن ندعوا او نتوسل بعباد صالحین واولیاء لهم جاه عند الله فنحن نتخدھم وسیلة وسیلة بیننا وبين الله. والله جل وعلا يقول يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسیلة - 00:43:27

وابتغوا اليه الوسیلة. اولئک الذين یدعون یبتغون الى ربھم الوسیلة. فنحن اتخاذنا الوسیلة. هؤلاء اي وسیلة فنقول لهم الوسیلة في كتاب الله معناها الطاعة والعبادة الوسیلة هي ما یوصل الله عز وجل طاعته وفعل اوامرھ وترك نواهیھ وليس الوسیلة انك تجعل بینك وبين الله واسطة - 00:44:02

هذا ما دل عليه القرآن ولا السنة ولا قال به احد من اهل العلم ان الوسیلة اتخاذ الوسائط بل الوسیلة من الكتاب والسنۃ هي التقرب الى الله. بطاعته سبحانه وتعالی - 00:44:32

يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسیلة اي القربی. القربی الى الله والطاعة اما من فسر الوسیلة بانها اتخاذ وسائط فهذا تفسیر باطل ومحدث. ولم یقل به احد - 00:44:49

من ائمة التفسیر والله الحمد على كل حال هذه شبھات داحضة لا قيمة لها والله الحمد ولكن هي التي یعتمدون عليها. من من اه شبهاهم انهم يقولون هؤلاء الذين یعبدون الاضرحة - 00:45:05

هؤلاء الجهال يعذرون بالجهل وما اكثرا ما نسمع هذه المقالة او نقرأها في كتبه. هؤلاء جهال هذا الفعل صحيح انه ما انه ما يجوز لكن هؤلاء جهاء. فنقول لهم كيف يكونون جهالا وهم يقرأون القرآن وفيه النهي عن الشرك واتخاذ الوسائل من دون الله عز وجل -

00:45:26

من بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة. قال الله جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلى. فمن بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة. وان كان غير عربي فلابد -

00:45:55

ان يترجم له معناه حتى يفهمه. وهؤلاء الذين يتذذون القبور والاضرحة في بلاد العرب وهم الفصحاء وربما ان احدهم يحفظ كتاب سيبويه ويعرف اللغة العربية والبلاغة ويدرس ومع هذا يعبد القبور. هذا معذور -

00:46:15

جهل واكثرا ما تكون هذه القبور وهذه الاضرحة في بلاد العرب الذين نزل القرآن بلغتهم. فكيف تقولون ان هؤلاء جهلاء؟ الى متى الجهل الجهل الى متى بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وننزل القرآن زالت الجاهلية -

00:46:42

وجاء العلم والحجۃ يقول انه جاهل وهو يعيش في بلاد المسلمين ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويسمع كلام اهل العلم خصوصا بعد ما جاءت الوسائل وسائل الاعلام التي تقل الى الناس كلام اهل العلم ويقرأ فيها القرآن صباحا ومساء واكثر من ذلك -

00:47:08

يسمعه من في المشرق والمغرب. كيف يقال ان هؤلاء ما بلغتهم الحجة؟ هؤلاء جهال مع ان اكثراهم معهم شهادات عليا باللغة العربية وفي علوم الشريعة وفي وفي ويقال هؤلاء جهال. الى متى يكون -

00:47:39

هذا الجهل فالحاصل انهم لا حجة لهم حجتهم داحضة عند ربهم ونسأل الله ان يهدي من يشاء منهم الى الصواب. وان يستبين لهم الحق وان يتركوا العلاج ويترك التقليد الاعمى ويرجع الى كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم -

00:48:01

حتى يحققوا اسلامهم ويصحح دينه ويكونون من امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يكونون من امة المشركين. واتباع بجهل وابي لهب فهذا امر في الواقع انه امر عظيم وخطير -

00:48:28

وانتم تقرأون وتسمعون ومنكم من سافر ورأى العجب العجاب من افعال هؤلاء وشركياتهم ووثنياتهم ولا يقبلون نصيحة ولا يصغون الى من يناديهما الى الحق. الا من شاء الله عز وجل -

00:48:53

فهذا امر خطير ولا يجوز لطالب العلم والعالم ان يسكت على هذا بل عليه ان يبين للناس ويوضح للناس ويدعو الى الله ما معنى الدعوة الى الله؟ حينئذ ما دام انا ساكتين عن هؤلاء ندعوهما الى الصدق والى -

00:49:17

الغش في البيع والشراء والى ترك الربا والى ترك الزنا وترك الشرك نترك الخطر العظيم يجب ان نبدأ بالتوحيد والنهي عن الشرك. واما بقية الذنوب فانها تحت المشيئة. لكن الشرك لا يقبل. لا يقبل المغفرة -

00:49:40

ولا يدخل تحت مشيئة الله في المغفرة فكوننا نبدأ بالفروع والحواشي والجوانب وترك الاصل هذا ما هي هذه الدعوة الى الله عز وجل؟ الرسل اول ما يبدأون بتصحيح العقيدة والدعوة الى الله عز وجل -

00:50:02

ما يبدأون بالاطراف والاشياء والجوانب التي لا تنفع مع عدم التوحيد وعدم عقيدة الصحیحة فلو ان الانسان ترك الزنا وشرب الخمر وترك الربا وترك جميع المحرمات الا انه مشرك لم ينفعه ذلك -

00:50:24

كل ولو يصلي الليل والنهار ولو يتصدق بجميع امواله ما دام ان عنده شرك اكبر فلن ينفعه ذلك اما لو كان عنده توحيد واخلاص لله عز وجل وسلامة من الشرك فهو ولو عمل بعض الكبائر فانها يرجى يرجى -

00:50:46

له المغفرة. وان عذب فانه لا يخلد في العذاب فكيف نترك الامر الخطير ونتركه الى ما دونه. ونقول هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الان انتم تعرفون جهود الدعوة وكثرة الدعاة ومؤسسات ومراكيز لكن الاضرحة على حالها بل -

00:51:07

تزيد تزيد في العالم الاسلامي والتصوف والبدع تزيد. اين الدعوة الى الله وين هالجهود وهالثمرات هاي؟ صار ما لها فائدة فالواجب علينا ان نتنبه لهذه لهذا الامر وان ندعوا الى الله على بصيرة ونبدأ بما بدأت به الانبياء والرسل -

00:51:33

او تصحيح العقيدة ثم البناء عليها لانها هي الاساس وما عادها فهو مبني عليها. فان كان الاساس صحيحا كان البناء صحيح وان كان

الاساس فاسدا اظهار البناء. ولا ينفع صاحبه - 00:51:58

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين هذا مثال واضح - 00:52:17

في من اسس دينه على عقيدة صحيحة ونية صالحة ومن اسس بنيانه على شرك وعلى امور اخرى مخالفة لدين الله هذا مثال
واضح في القرآن الكريم هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:52:34

ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلنا يرزقنا اجتنابه. انه سميع اجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله - 00:52:58

خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعض ما تيسر منها هذا سائل يقول صاحب الفضيلة ذكر بعض العلماء ان الذنوب كلها
داخلة تحت الشرك الاصغر. فهل هذا القول صحيح - 00:53:18

مهو كل الذنوب شرك ذنوب منها ما هو شرك ومنها ما هو غير شرك مخالفة ولا يكون شركا جعل الذنوب كلها من الشرك هذا غلط لا
الشرك صارت لا تغفر الا بالتوبه - 00:53:35

مع ان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقسم الذنوب الى شرك وما دونه. وذكر الفرق بينهما باب.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول لقد ذكرتم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا - 00:53:54

في هل يغفر الشرك الاصغر ام لا؟ فما هو الراجح من اختلافه الراجح والله اعلم انه لا يغفر لعموم الاية ولكن لا يخلد في النار. لكنه
صاحب لا يخلد في النار. كما يقلد صاحب الشرك الاصغر - 00:54:14

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول التبرك متى يكون شركا ومتى لا يكون شرك اذا اعتقد ان البركة تحصل من
غير الله عز وجل تبرك بالشجر او الحجر - 00:54:34

يعتقد انه يمنح البركة فهذا شرك اكبر اما اذا اعتقد ان هذا الشيء سبب للبركة والبركة من الله وهذا الشيء سبب لحصولها فهذا شرك
اصغر هذا يكون شركا اصغر نعم - 00:54:53

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو ذبح او لو ذبح مثلا رجل اضحيته عند قبر فلان رجاء ان تنزل البركة على
ذبيحته فهل يعد هذا الذبح شركا اكبر ام شركا اصغر - 00:55:11

اذا كان ذبح للميت ذبح للقبر فهذا شرك اكبر اما ان كان ذبح لله عز وجل ولكن يظن ان هذا المكان ان فيه فضيلة فهذا شرك اصغر
وسيلة من وسائل الشرك وسيلة من وسائل الشرك. نعم - 00:55:28

احسن الله اليكم وسيلة من وسائل الشرك الاصغر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الطوائف يأتون الى
الاولياء والصالحين لطلب البركة وليشفعوا لهم يوم القيمة وعند مناقشتهم يقولون ان هذا السبب اعطاهم الله ايه بفضله. وهؤلاء
الطوائف من آل البيت ومن غيرهم. فما - 00:55:49

والرد عليهم الله اعطى الاموات بانهم يشفعون بدون اذن الله عز وجل ويشفعون للمشرك الله جل وعلا ذكر للشفاعة شرطين. الشرط
الاول ان تكون باذن الله والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد. من المذنبين من اهل التوحيد - 00:56:15

اما اذا كان مشركا فلا تقبل فيه شفاعة. قال تعالى اما تنفعهم شفاعة الشافعيين ما ظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هذا من التلبيس
على الناس للتلبيس على الناس نعم - 00:56:41

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو القول الصحيح في فهم الحجة؟ وارجو توضيح ذلك. ما فيها خلاف فهم
الحجية معرفة معرفتها ما اختلف الناس في في ذلك. فهم الحجة معرفة الكلام معرفة معنى الكلام - 00:57:03

هذا فهم الحجة سواء كان عرفه بالفعل او كان يستطيع معرفته لو اراد. بعض الناس قد لا يكون يعرف. معنى القرآن لو اراد وبحث
وسائل وقرأ عرف هذا قادت عليه الحجة - 00:57:23

قامت عليه الحجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل لثبتوت الودة شروط عده شروطها ان ان يكون ان لا

يكون جاهلا لا يكون معدورا بالجهل لأن يكون ما بلغه شيء - 00:57:43

او عاش في بيئه بعيدة عن المسلمين ولم يسمع بشيء ولا بلغه شيء هذا لا يحكم عليه حتى يبين له يشرح له ان هذا شرك وهذا كفر نعم احسن الله اليكم من موانع الردة قلنا من موانعها الجهل اذا كان من يعذر بالجهل هذا يمنع - 00:58:07

الردة كذلك الاكره اذا اكره على قول الكفر او كلمة الكفر مع صحة ايمانه في وعقيته فهذا يعذر يعذر بذكري الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يخلد تارك الصلاة في النار؟ وما الدليل على ذلك؟ نعم الصحيح انه يخلد في النار - 00:58:32

الصحيح انه يخلد في النار بناء على القول الصحيح ان ترك الصلاة كفر اكبر. يخرج من الملة والكافر الذي خرج الملة يخلد في النار للآيات الكثيرة التي وردت في تقليد الكفار بالنار نعم. احسن الله اليكم - 00:59:04

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عندنا في شمال المملكة صخرة يقال لها ام عياش لا يجوزها احد الا نزل عندها وذبح. ويقول اخشى ان لم اذبح ان تضرني. فما رأيكم بهذا الفعل بهذا العمل - 00:59:25

وما هو الحل فيه؟ وهل هو كفر اكبر؟ نعم هذا شرك اكبر. اللي يذبح للصخرة ويختاف منها. هذا الاكبر ولا يجوز لكم السكوت على هذا بلغوا بلغوا مراكز الهيئات وبلغوا اه القضاة عندكم. وبلغوا اهل العلم حتى يتخذ - 00:59:42

معها اجراء وارى ان تكتبوا ارجوا ان تكتبوا تقريرا وافيا عن هذه الصخرة لدار الافتاء اللجنة الدائمة لتنظر في هذا الامر لأن هذا امر مهم وخطير جدا ولا يجوز السكوت عليه - 01:00:08

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا قال الرجل كلمة كفرية ولم يعتقدها ولكنه كان ناسيا او مخطئ فما حكمه واحد كونه ناسيا ما ادرى عن هذا كيف ينسى - 01:00:28

اما مخطئنا يعني جاهلا يمكن انه يكون جاهلا اما انه يكون ناسي هذا ان كان ناصي عقله ما هو معه ناصي او مغمى عليه تكلم بدون شعور هذا يعذر - 01:00:47

لانه ما معه شعور وهو غير مكلف في هذه الحالة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان نوافض الاسلام وكتاب كشف الشبهات تعلم الناس - 01:01:03

تكفير وتجرأهم على ذلك. فالاولى عدم تدريسيها للناس. اثناء الدرس ان فيه من يقول لماذا تدرسون هذه الامور لماذا تشرحون الناس مسلمون ويكتفي اسم الاسلام ولو فعلوا ما فعلوا هذا كلام قالوه - 01:01:19

وهم اعداء التوحيد شارقون بالتجهيز لا يريدون التوحيد ولا ذكر التوحيد هذا قصده ولكن سندرس هذا ان شاء الله وسيقرر في المدارس وسيشرح في المساجد رغم انوفهم وهذا واجب على اهل العلم - 01:01:40

واجب على الناس ان يتعلموا هذا الامر. لأن هذا هو اساس الدين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول رجل يدعو رجل يدعو غير الله فأخبرته ان هذا العمل شرك - 01:01:59

ام يستجب؟ فهل احكم عليه بالشرك؟ ام انه لابد ان يحكم عليه بذلك عالم من العلماء ما ندرى ما نحكم عليه حتى نسمع كلامه ونستقرى حالي هل هو صحيح العقل ولا مخبول؟ ولا لازم انه - 01:02:17

هذا لازم يرجع فيه الى اهل العلم ويبلغ عنه اهل العلم. في بلده من اجل ان يتخدوا معه الاجراء اللاجي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عرف الشيخ حافظ الحكيم رحمة الله ان العبادة هي اسم جامع - 01:02:38

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة والبراءة من الشرك واهله. فهل هذه الزيادة من الشرك واهله صحيحة اي ما تكون العبادة صحيحة الا بالبراءة من الشرك واهله. اما اذا عرفت العبادة - 01:02:58

ولم تتبأ من الشرك واهله فلا تكون العبادة صحيحة. الزيادة زيادة طيبة لا بأس لا بأس بها لكن من العلماء من لا يذكرها لأنها معلومة. انها معلومة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول شرك الحاكمة - 01:03:18

هل هو شرك اكبر ام شرك اصغر هذا بحسب التفصيل في الحكم بغير ما انزل الله وهم يقولون ان هذا من الامور العملية هذا من

الامور العملية فان كان يعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله جائز ولا بأس به او انه مخير - [01:03:37](#)

بان يحكم بما انزل الله او بغيره خير هذا كفر اكبر ينقل من الملة بلا شك هذا بالاجماع اذا كان يرى ان الحكم بالقوانين جائز او انه مخير ان شاء حكم او اشد من ذلك اذا قال ان - [01:03:59](#)

احسن للناس من القرآن واحسن من حكم الاسلام هذا اشد كفرا والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول من حلف بالطلاق هل يعتبر اشرك شركا اكبر؟ وما هو الواجب على من - [01:04:18](#)

على ذلك الحلف بالطلاق ما هو بحلف بغير الله يسمى حلف ولا هو ما هو بحلف بل لكن قالوا حلف لانه يشبه الحلف لانه يقصد الحس يقصد به الحث او يقصد به النهي عن الشيء او او التصديق او التكذيب فهو حلف بمعنى انه يجري مجرى الحلف - [01:04:38](#)

لا انه حلف بغير الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما الفرق بين الشرك والكفر اعم لان الكافر قد يكون مشركا وقد يكون جاحدا للرب سبحانه وتعالى معطلا - [01:05:04](#)

لا يؤمن برب فالشيوخية مثلا وفرعون واتباعه معطلة. وقد يكون يعترض بوجود الرب لكن يشرك معه غيره هذا هو المشرك فالكافر قد يكون مشركا وقد يكون معطلا وجاحدا للرب. خلاف المشرك فانه يكون - [01:05:25](#)

برا بالرب لكن اشرك معه غيره. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قلتم يا صاحب الفضيلة ان المشرك شركا اكبر قد يبيح الدم والمال. فهناك هنا يوجدون فيما بيننا بمعنى الذميين. فهل تباح دمائهم واموالهم؟ اهل الكتاب اهل الكتاب - [01:05:45](#)

اليهود والنصارى يجوز عقد الذمة معهم وأخذ الجزية منهم واحضارهم لحكم الاسلام اما غيرهم من المشركين فلا يقبل منهم الا الاسلام او القتل او يقتلون في الجهاد في سبيل الله ما هو بكل يقتل وكل لا هذا راجع للجهاد في سبيل الله - [01:06:10](#)

وراجعي الى ولادة الامور مهوب كل يقتل وكل يحكم على الناس وهو ما يدرى او يجهل هذه الامور ما هي بالامور فوضى الامور لها ضوابط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم من زين صلاته لاجل ان يقتضي به اخوانه - [01:06:31](#)

اذا كان قصده التعليم تعليم الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتمني وصلي اذا كان قصده القدوة الحسنة والتعليم فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول امام يأخذ راتبا على امامته - [01:06:55](#)

هل يكون من اراد بعمله الدنيا؟ وكيف ينجو طالب العلم من اراده الدنيا بعمله هل اعطيتكم ضابطا في هذا؟ قلت الاذان والامامة وطلب العلم والجهاد في سبيل الله والحج وال عمرة. اذا كان - [01:07:14](#)

القصد منها اخذ المال فقط فهذا اراد بعمله الدنيا وهو داخل في هذا الوعيد الشديد اما اذا كان قصده العبادة والتقرب الى الله وخذ المال للاستعانة به على عبادة الله فهذا مباح - [01:07:32](#)

وحلال طيب والحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رجل صلى وكانت نيته لله فطرا عليه نظر الناس اليه فوقع في ثم استمر الرياء معه الى نهاية صلاته. السؤال هل يلزمها ان يعيد الصلاة اذا قلنا ببطلانها؟ لا - [01:07:51](#)

الصلاه ما يعيدها لكن ليس له فيها ثواب اما هو صلى ادى الصلاه بشروطها واركانها وواجباتها فلا يؤمر بالاعادة لكن يكون ليس له فيها ثواب. يبطل ثوابه. نعم فالمراد ببطلان السوق. نعم. احسن الله اليك انتهى - [01:08:15](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه الـه وصحبه آله وصحبه آله وصحبه آله - [01:08:40](#)